# اتجاهات طلاب المنح في الدراسات العليا نحو ممارسة العمل التطوعي الخيري
## ( دراسة ميدانية )

د/ أحمد الهاشمي [1]
د/ رشدي طاهر [2]

## المستخلص :

هدفت الدراسة إلى الكشف عن اتجاهات طلاب المنح في الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة نحو ممارسة العمل التطوعي الخيري ومجالاته، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة أداة لجمع البيانات .

وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها :

- إن أكثر مجالات العمل الخيري ممارسة لدى عينة الدراسة هي "المشاركة في توعية الحجاج والزّوار في المواسم " وأقلها ممارسة " التعاون مع المؤسسات العاملة في مجال الدفاع المدني".
- إن مستوى درجة رغبة أفراد عينة الدراسة اتجاه مجالات العمل التطوعي الخيري سجلت بدرجة عالية، وأعلاها رغبة هي " المشاركة في دعوة غير المسلمين إلى دين الله عز وجل" وأضعفها رغبة " تقديم العون للمؤسسات العاملة في مجال الدفاع المدني".

كما أوصت الدراسة بالعمل على تحقيق مجالات الأعمال التطوعية التي يرغب الطلاب في ممارستها للاستفادة من قدراتهم ومواهبهم، واستغلال المجالات التي يمارسها الطلاب بدرجة عالية في تطوير البرامج التطوعية.

**الكلمات المفتاحية:** الدراسات العليا، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، العمل التطوعي الخيري.

[1] باحث متفرغ بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ، المملكة العربية السعودية
[2] عضو هيئة التدريس بجامعة الأمير سونكلا شطر فطاني ، تايلاند

# Trends of Sponsored Students in Postgraduate Studies towards the Practice of Voluntary Charitable Works: A Field Work

*Ahmad El Hachimy*[1]
*Rusdee Taher*[2]

**Abstract:**

The study aimed at revealing the trends of scholarship students in the postgraduate studies at the Islamic University of Madinah towards the practice of voluntary charitable works and its fields. The analytical descriptive method was adopted and the questionnaire was used a tool for collecting data. The study reached the following results; the most active areas of charitable works in the samples of the study were "participation in raising awareness of pilgrims and visitors in the seasons" and the least practice "cooperation with institutions working in the field of civil defense." The level of degree of desire among members of the study sample towards the fields of volunteering charity work had been recorded as high degree, the highest of which was the desire to "participate in inviting non-Muslims to the religion". The desire to "provide assistance to institutions working in the field of civil defense." was found weak. Therefore, the study also recommended that there should be some efforts done in working to achieve the areas of voluntary works that students wish to practice in order to benefit from their abilities and talents, and to exploit the fields that students practice to obtain a high degree in the development of voluntary programs.

**Keywords:** Postgraduate Studies, Islamic University of Madinah, Voluntary Charitable Works.

[1] *Ph.D. ( Islamic Education), Faculty of Da'wah and Usul-Din, Islamic University of Madinah*
[2] *Ph.D. ( Islamic Education), College of Islamic of Islamic Studies, Prince of Songkla University Pattani Campus*

**المقدمة :**

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم أجمعين ، وبعد :

فرغم ما يتسم به العمل التطوعي الخيري من أهمية بالغة في تنمية المجتمعات وتنمية قدرات الأفراد، إلاّ أننا نجد نسبة ضئيلة جداً من الأفراد الذين يمارسون العمل التطوعي الخيري، فهناك عزوف من قبل أفراد المجتمع، وخاصة حاملي الشهادات العليا، عن المشاركة في العمل التطوعي الخيري بالرغم من أنهم يتمتعون بمستوى عالي من الثقافة والفكر والانتماء وبالرغم من وجود القوانين والمؤسسات والبرامج والجوائز التي تشجعهم على المشاركة بشكل فاعل في تنمية مجتمعهم.وانطلاقاً من العلاقة التي تربط بين العمل الاجتماعي التطوعي والمورد البشري، فإنه يمكن القول بأن عماد المورد البشري الممارس للعمل التطوعي الخيري هم الفئة المتعلمة، خاصة في المجتمعات الفتية، فحماس المتعلمين وانتمائهم لمجتمعهم كفيلان بدعم ومساندة العمل الخيري التطوعي والرقي بمستواه ومضمونه، فضلاً عن أن العمل الخيري التطوعي سيراكم خبراتهم وقدراتهم ومهاراتهم، والتي سيكونون بأمسّ الحاجة لها خاصة في مرحلة تكوينهم العلمي، ومرحلة ممارستهم لحياتهم العملية.

**أولاً : مشكلة الدراسة .**

تضم الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في جنابتها عدداً كبيراً من طلاب المنح الذين ينتمون إلى أقطار شتى، وهي الرائدة في هذا المجال، وقد حملت على أكتافها تبليغ رسالة الإسلام الخالدة إلى العالم عن طريق الدعوة والتعليم الجامعي والدراسات العليا من خلال ما تخرجها من أئمة وعلماء ودعاة ومفكرين وخطباء ورؤساء وإداريين يحملون هذه الرسالة، فكان حقاً على القائمين عليها العناية بالجودة في صناعة المخرجات التعليمية ومن هنا جاءت فكرة هذه الدراسة كي تسهم في هذا الجانب، و يمكن صياغة مشكلة الدراسة الحالية في السؤال الرئيس الآتي :

"إلى أي مدى ينخرط طلاب المنح في الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية في العمل التطوعي الخيري ؟ "

**ثانياً : أسئلة الدراسة .**

تتفرع عن سؤال الدراسة الرئيس السابق الذكر أسئلة عدة من أبرزها :

- ✓ ما مدى ممارسة طلاب المنح في الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية للعمل التطوعي الخيري ؟
- ✓ ما مجالات العمل التطوعي الخيري التي يرغب طلاب المنح في الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية في ممارستها ؟

- ✓ ما مدى اختلاف اتجاهات طلاب المنح في الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية نحو ممارسة العمل التطوعي الخيري ومجالاته باختلاف متغيرات الدراسة ؟

**ثالثاً : أهمية الدراسة .**

تبرز أهمية الدراسة الحالية في الجوانب الآتية:

- ✓ إن ممارسة العمل التطوعي الخيري سبب لاكتساب وتنمية القيم والصفات الحميدة التي يحتاجها الأفراد الذين يعيشون في الوسط التعليمي والجامعي في ظل تداعيات العصر وفساد الذمم، و ضعف النفوس، وانتشار الفساد.
- ✓ إن العمل التطوعي الخيري عمل مستمر ويحتاج إلى إعداد قيادات وكوادر تستلم زمام الأمور في البيئة الجامعية وفي غيرها ، لذا لزم العناية بترغيب هذه الفئة للانخراط في هذا النوع للاستفادة منهم مستقبلا .
- ✓ يتوقع أن تستفيد من نتائج هذه الدراسة- بمشيئة الله تعالى- العمادات المساندة بالجامعة التي تهتم بالطلاب وتخطط لمستقبلهم مثل: عمادة خدمة المجتمع، وغيرها في بناء خططهم الإستراتيجية وتطلعاتهم المستقبلية .

**رابعاً : أهداف الدراسة .**

تهدف الدراسة الحالية إلى تحقيق الهدف الرئيس الآتي :

(الكشف عن اتجاهات طلاب المنح في الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية نحو الانخراط في العمل التطوعي الخيري ومجالاته)، وتنطوي تحته الأهداف الفرعية الآتية :

- ✓ الكشف عن مدى ممارسة العينة المختارة للعمل التطوعي الخيري.
- ✓ التعرف على مجالات العمل التطوعي الخيري التي ترغب العينة المختارة في ممارستها.
- ✓ الوقوف على مدى اختلاف اتجاهات العينة المختارة نحو ممارسة العمل الخيري باختلاف متغيرات الدراسة .

**خامساً : الدراسات السابقة .**

تعددت الدراسات التي تناولت موضوع العمل التطوعي والجهود المبذولة فيه واتجاهات الأفراد نحوه ودوافع السلوك اتجاهه، وسيتم ذكر الدراسات السابقة المشابهة والقريبة جداً لموضوع دراسته ومجتمعها وهي كالآتي :

1. دراسة (الجازي الشبيكي 1992م) بعنوان " الجهود النسائية التطوعية في مجالات الرعاية الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية "هدفت إلى التعرف على واقع الجهود النسوية التطوعية ودور الجمعيات الخيرية

النسوية في مجالات الرعاية الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية .

2. دراسة (محمد المحاميد 2001م) بعنوان "دوافع السلوك التطوعي النسوي المنظم في الأردن وعلاقته ببعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية " هدفت إلى معرفة طبيعة السلوك التطوعي النسوي المنظم في الأردن.
3. دراسة (راشد الباز 1422هـ) بعنوان "الشباب والعمل التطوعي" استخدم الباحث المسح الاجتماعي لعينة من طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بلغ عددها (163) مبحوثاً لمعرفة مشاركاتهم في العمل التطوعي.
4. دراسة (عبدالله بن محمد المطوع 1429هـ) بعنوان "العمل الخيري المؤسسي—دراسة وصفية ميدانية على مؤسستين خيريتين في المملكة العربية السعودية–" استخدم الباحث المنهج الوثائقي والمسحي، وتكونت عينة الدراسة من مؤسستين رسمية وهي (الندوة العالمية للشباب الإسلامي)، وأخرى أهلية وهي ( مؤسسة الحرمين الخيرية ).
5. دراسة (فهد بن سلطان السلطان 1430هـ) بعنوان " اتجاهات الشباب الجامعي الذكور نحو العمل التطوعي – دراسة تطبيقية على جامعة الملك سعود " هدفت إلى الكشف عن اتجاهات الشباب الجامعي نحو ممارسة العمل التطوعي.

وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة بأنها تبحث في موضوع العمل التطوعي وبخاصة الدراسة الرابعة التي تناولت العمل الخيري وتختلف في مجتمع الدراسة، فالدراسة الأولى والثانية تتعلق بمجتمع النساء، والثالثة والخامسة تتعلق بمجتمع الشباب، والرابعة تتعلق بالجنسين الرجال والنساء،وتختلف عنها بأنها تبحث في العمل التطوعي الخيري خاصة أي المرتبط بدوافع دينية، كما أن مجتمع الدراسة تخص طلاب المنح في الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

**سادساً : حدود الدراسة .**

تتحدد الدراسة الحالية بالآتي :

اقتصرت الدراسة في حدها الموضوعي على الأدبيات التي تتعلق بالعمل التطوعي الخيري . وفي حدها البشري : على طلاب المنح في الدراسات العليا ، وفي حدها المكاني:على الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ، وفي حدها الزماني : اقتصرت الدرسة على طلاب المنح في الدراسات العليا المقيدين خلال العام 2015م.

**سابعاً: منهج الدراسة .**

اتخذ الباحث المنهج الوصفي التحليلي منهجاً للدراسة الحالية :" وهو الذي يصف ما هو كائن ويفسره، ويعمل على تحديد العلاقات

بين الوقائع والممارسات الشائعة والاتجاهات المختلفة عند الجماعات"(جابر ، وآخرون : **مناهج البحث في التربية وعلم النفس** : ص 126).

**ثامناً :مصطلحات الدراسة .**

**طلاب المنح في الدراسات العليا:**

:يقصد به جميع طلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة غير السعوديين المقيدين في مرحلة الدراسات العليا ( الدبلوم العالي –الماجستير – الدكتوراه) خلال العام 2015م

**العمل التطوعي الخيري** : الجهد الذي يبذله الشخص عن رغبة واختيار في أي مجال من مجالات الحياة بدوافع دينية بحتة دون توقع لمردود مالي مقابل عمله .

**المبحث الأول : الإطار النظري .**

**أولاً : مفهوم العمل التطوعي الخيري .**

إن القائم بالعمل التطوعي الخيري متبرع بوقته أو بدنه أو ماله أو بها كلها، ويقوم بعمله نافلةً لا فرضاً، منقاد وخاضع لأنظمة المؤسسة الحكومية أو الخيرية ومنفذ لأنظمتها وتعليماتها، متحمل ومتكلف ومجاهد نفسه على العمل الخيري، سهل لين في تعامله مع اليتامى، والمساكين، والأرامل، وغيرهم من المستفيدين من الأعمال الخيرية، وقد قام بهذا العمل وفضله على غيره واصطفاه؛ لأن فيه نفع لغيره من المستفيدين من هذه الأعمال الخيرية، وفيه نفع له أيضاً للحصول على الأجر والمثوبة إذا ابتغى به وجه الله تعالى، لأنه عمل بدوافع دينية، حيث رغّب الدين الإسلامي الحنيف الناس بمثل هذا العمل ووعد بالأجرة والمثوبة. وقد عرفه بعض الباحثين بأنه : " الفعل الذي يأتيه الفرد بمبادرة ذاتية دون إكراه طاعة وانقيادا سهلا لنفسه" ( أبو دوم : **مفهوم العمل التطوعي وعلاقته بالأمن**، ص 3)، وعرفه آخر بأنه : "هو كل ما يبذله الفرد بهدف تقديم الخدمات الاجتماعية أو الإغاثية، أو التربوية بلا أجر مادي، سواء كان ما يبذل علماً أو مالا أو وقتاً أو جهداً بدنياً أو رأياً أو غيرها مما يملكه الفرد، ويحتاجه الآخرون" (الرباح : **قضايا التطوع والمتطوعين**، ص4)، كما عرفه آخر بقوله بأنه " الجهد والعمل الذي يقوم به فرد أو جماعة أو تنظيم، طواعية واختيارا، بهدف تقديم خدماتهم للمجتمع أو لفئة منه دون توقع لجزاء مادي مقابل جهودهم " (عصر: ق**ضايا التطوع والمتطوعين**، ص7)، وعرفه آخر بقوله:"كل عمل مشروع فيه نفع للآخرين تطوعياً؛ كالدعوة، أو تعليم علم، أو بذل مال،أو علاج مريض، ونحو ذلك " (المطوع : **العمل الخيري المؤسسي**، ص 44)، من خلال التعريفات السابقة يمكن تحديد أبرز معالم ومنطلقات تعريف العمل التطوعي الخيري وهي:

✓ أنه جهد وعمل يلتزم الإنسان به طواعية، وهو من الجانب التنظيمي : تنظيم أهلي

اختياري، غير مفروض على الفرد أن يقوم به، فالرغبة والدافع الذاتي عوامل أساسية في التطوع، وهذا الجهد قد يكون فردي أو جماعي .

- ✓ أنه عمل غير مأجور، بمعنى أن الذي يقوم به لاينتظر أجراً مادياً مقابل عمله .
- ✓ الدافع الديني وحب الخير هو الموجه للمتطوع، فالعمل التطوعي الخيري هو المرتبط والموجه بدوافع دينية كالدعوة إلى الله وبناء المساجد .
- ✓ أنه يستهدف سد ثغرة في مجال الخدمات الاجتماعية لا تقوم المؤسسة الرسمية بتغطيتها، أي الرغبة في خدمة المجتمع.
- ✓ إنه تنظيم لا يستهدف الربح المادي، ولا يستفيد منه أعضاء التنظيم الذين يشرفون عليه، ولا يحققوا أرباحاً شخصية يتم توزيعها عليهم.
- ✓ أن التنظيم ليس مقصوداًبذاته وإنما هو وسيلة لتحقيق الأهداف،اتفق عليها هؤلاء الذين قرروا أن يعملوا به، وقد ظهر هذا التنظيم حديثاوأطلق عليه القطاع الثالث، أوالمنظمات والمؤسسات غير الربحية (الباز :**الشباب والعمل التطوعي**، ص 86).

**ثانياً : مجالات العمل التطوعي الخيري.**

إن العمل التطوعي ممارسة إنسانية ارتبطت ارتباطاً وثيقاً بكل معاني الخير والعمل الصالح عند كل المجتمعات البشرية منذ القدم، ولكنه يختلف في حجمه وشكله واتجاهاته ودوافعه من مجتمع لآخر، ومن فترة زمنية إلى أخرى، ومن حيث الحجم يقل في فترات الاستقرار والهدوء، ويزيد في أوقات الكوارث والنكبات والحروب، ومن حيث الشكل فقد يكون جهداً يدوياً أو عضلياً أو مهنياً أو فكرياً أو تبرعاً بالمال أو غير ذلك، ومن حيث الاتجاه فقد يكون تلقائياً أو موجهاً من قبل الدولة في أنشطة اجتماعية أو تعليمية أو تنموية، ومن حيث دوافعه فقد تكون دوافع دينية أو نفسية أو إنسانية أو اجتماعية أو سياسية، وأهمها بالنسبة للمجتمعات الإسلامية الدافع الديني، لأن الدين هو الموجه والمعول لتصرفات الإنسان المسلم، وعلى نوره يهتدي بأفعاله إلى الصلاح والخير، فالعمل التطوعي في الإسلام يعتبر تجسيداً عملياً لمبدأ التكافل الاجتماعي باعتباره يمثل مجموعة الأعمال الخيرية التي يؤديها بعض الأفراد الذين يتحسسون آلام الناس وحاجاتهم فيدفعهم ذلك إلى التبرع بجهودهم وأوقاتهم وأموالهم لخدمة هؤلاء الناس وتحقيق الخير والنفع لهم .

وقد أسهمت الخدمات التطوعية بشكل كبير في نهضة كثير من الحضارات والمجتمعات عبر العصور بصفتها عملاً خالياً من الربح والعائد كما أنها لا تمثل مهنة. يقوم بها الأفراد لصالح الجيران والأهل والمجتمع ككل. كما تأخذ

أشكالاً متعددة ابتداء من الأعراف التقليدية للمساعدة الذاتية إلى التجاوب الاجتماعي في أوقات الشدة ومجهودات الإغاثة إلى حل النزاعات وتخفيف آثار الفقر والعوز.

ويمكن تقسيم مجالات العمل التطوعي الخيري إلى المجالات الآتية :

**المجال الدعوي**: ويتضمن أمرين رئيسين: الأول : الدعوة إلى دين الله، ونشر تعاليمه بين مختلف أصناف المدعوين، عبر الوسائل والأساليب الدعوية المشروعة، والثاني : تقديم أعمال البر والإحسان والمعروف والخير المتنوع (المطوع : ص54).

**المجال الاجتماعي**: ويتضمن رعاية الطفولة، إعادة تأهيل مدمني المخدرات، مكافحة التدخين—رعاية المسنين، الإرشاد الأسري، رعاية الأيتام والأرامل والمطلقات والمعوقين، مساعدة الأسر الفقيرة، وغير ذلك.

**المجال التربوي والتعليمي**: ويتضمن محو الأمية، التعليم المستمر، برامج صعوبات التعلم، تقديم التعليم المنزلي للمتأخرين دراسياً،المشاركة في المراكز الصيفية ومراكز الأحياء، وغير ذلك .

**المجال الصحي**: ويتضمن الرعاية الصحية،خدمة المرضى والترفيه عنهم، قديم الإرشاد النفسي والصحي،تقديم العون لذوي الاحتياجات الخاصة،التبرع بالدم والأعضاء، تأمين الأجهزة الطبية، وغير ذلك (الزهراني : **مجالات العمل التطوعي في الميدان التربوي**، ص 61)

**المجال البيئي**:ويتضمن المشاركة في الأسابيع التوعوية العامة، الإرشاد البيئي ،العناية بالمرافق العامة، العناية بالغابات ومكافحة التصحر، العناية بالشواطئ والمنتزهات، مكافحة التلوث، وغير ذلك.

**المجال الإغاثي**: ويتضمن المشاركة في أعمال الإغاثة،المساهمة مع رجال الإسعاف والدفاع المدني في أوقات الكوارث، وفي حملات التبرع، وتوزيع تمور رمضان، وفائض الحفلات والولائم، وغير ذلك (السلطان : **اتجاهات الشباب الجامعي**، ص88)

**المجال الرياضي** : ويتضمن المشاركة في المنافسات والمناسبات الرياضية، وغير ذلك.

**المجال الإداري والاستشاري** : ويتضمن تقديم الأراء الصائبة والنصائح القيمة والخطط الرائدة، وغير ذلك.

**المجال الأمني**: ويتضمن الحفاظ على أمن المجتمع واستقراره، مكافحة الجريمة بالتعاون مع أجهزة الأمن، وغير ذلك (عطيات: **الشباب والعمل التطوعي الأمني** ، ص 6 ).

**المجال الإعلامي** : ويتضمن توظيف الإعلام في خدمة الدعوة، إعداد الدراسات والبحوث الإعلامية، التغطية الإعلامية للمؤسسات والمنظمات الإسلامية والتعريف بها

ودعوة أهل الخير والبر إلى المشاركة الفعالة بها، وكتابة التقارير الصحيحة عن الواقع الإسلامي والأنشطة الإسلامية في شتى مجالات الإعلام، وغير ذلك. (الزهراني : ص 62)

**المبحث الثاني: مجتمع الدراسة وعينتها.**

**أولاً : مجتمع الدراسة.**

يتكون المجتمع الأصل للدراسة من طلاب المنح في الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ويشمل طلاب (الدبلوم العالي، الماجستير، الدكتوراه ) البالغ عددهم (724) طالباً، حسب إحصائية الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة للعام الجامعي 2015 (عمادة التطوير الأكاديمي والإداري : **التقرير الموجز**، ص 110).

**ثانياً: عينة الدراسة.**

بلغت عينة الدراسة (190) طالباً وبنسبة ( 26.24 % ) من المجتمع الأصل للدراسة.

جدول رقم ( 1-2 ) توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغيرات الدراسة

| المعلومات الأولية | الفئة | التكرار ( العدد) | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| الدولة التي تنتمي إليها تقع في | قارة آسيا | 68 | %35.8 |
| | قارة أفريقيا | 109 | %57.4 |
| | قارة أوروبا والأمريكتين واستراليا وجزر المحيط الهادي | 13 | %6.8 |
| | المجموع | 190 | %100 |
| المرحلة الدراسية | دبلوم عالي | 39 | %20.5 |
| | ماجستير | 81 | %42.6 |
| | دكتوراه | 70 | %36.8 |
| | المجموع | 190 | %100 |
| الكلية | الشريعة | 56 | %29.5 |
| | الدعوة | 66 | %34.7 |
| | القرآن الكريم | 16 | %8.4 |
| | الحديث الشريف | 22 | %11.6 |
| | اللغة العربية | 30 | %15.8 |
| | المجموع | 190 | %100 |

**– المعلومات الأولية لعينة الدراسة.**

تشتمل المعلومات الأولية لعينة الدراسة على ما يلي: القارة التي تنتمي إليها دولة الطالب، والمرحلة الدراسية، والكلية. ينظر الجدول رقم (1-2). حيث يتضح الآتي :

**– القارة التي تنتمي إليها دولة الطالب:** بلغ عدد الطلاب من قارة آسيا (68) طالباً بنسبة ( 35.8 % ) من عينة الدراسة، وبلغ عدد الطلاب من قارة أفريقيا ( 109 ) طلاب بنسبة ( 57.4 % ) من عينة الدراسة، بينما بلغ عدد الطلاب من قارة أوروبا والأمريكتين واستراليا ( 13 ) طالباً بنسبة (6.8 %) من عينة الدراسة.

**– المرحلة الدراسية:** بلغ عدد طلاب مرحلة الدبلوم العالي (39) طالباً بنسبة (20.5 %) من عينة الدراسة، كما لغ عدد طلاب الماجستير ( 81 ) طالباً بنسبة (42.6 %) من عينة الدراسة ، وبلغ عدد طلاب الدكتوراه (70) طالباً بنسبة ( 36.8 % ) من عينة الدراسة .

**– الكلية:** بلغ عدد الطلاب من كلية الشريعة ( 56 ) طالباً بنسبة ( 29.5 % ) من عينة الدراسة، وبلغ عدد الطلاب من كلية الدعوة ( 66 ) طالباً بنسبة ( 34.7 % ) من عينة الدراسة ، كما بلغ عدد الطلاب من كلية القرآن ( 16 ) طالباً بنسبة ( 8.4 % ) من عينة الدراسة، وبلغ عدد الطلاب من كلية الحديث (22) طالباً بنسبة ( 11.6 % ) من عينة الدراسة وبلغ عدد الطلاب في كلية اللغة العربية ( 30 ) طالباً بنسبة (15.8 % ) من عينة الدراسة.

## المبحث الثالث : أداة الدراسة .

### أولاً : تصميم أداة الدراسة .

استخدم الباحث الاستبانة أداة رئيسة لجمع بيانات الدراسة،وقد بنيت الاستبانة معتمدة على الإطار النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، وتكونت من قسمين :

القسم الأول:يشتمل على معلومات أولية عن أفراد عينة الدراسة من الطلاب تتعلق بالقارة التي تنتمي إليها دولة الطالب ، والمرحلة الدراسية ، والكلية .

القسم الثاني : اشتمل على عبارات الاستبانة ، وصنفت العبارات إلى محورين- ينظر جدول (1-3)-.

جدول ( 1-3 ) أقسام محاور الاستبانة وعنوانه وعدد فقراته والمجموع الكلي لفقرات الاستبانة

| المحور | عنوانه | عدد فقراته ( عباراته) |
|---|---|---|
| الأول | ممارسة طلاب المنح في الدراسات العليا للعمل التطوعي الخيري | 22 |
| الثاني | مجالات العمل التطوعي الخيري التي يرغب طلاب المنح في الدراسات العليا في ممارستها | 21 |
| المجموع الكلي لفقرات الاستبانة | | 43 |

**ثانياً : صدق أداة الدراسة .**

بعد الانتهاء من بناء أداة الدراسة في صورتها الأولية تم قياس صدقها كالآتي :

**– صدق المحكمين ( الظاهري ).**

تم عرض أداة الدراسة على (6) محكمين –ينظر ملحق رقم (1)– من ذوي الخبرة والاختصاص وذلك للتأكد من وضوح عبارات الأداة ومناسبتها لأهداف الدراسة ، وقد اقترح المحكمون إجراء تعديلات في المعلومات الأولية ، وأيضاً تعديلات لبعض عبارات الاستبانة ، وقد أجرى الباحث التعديلات المطلوبة حتى خرجت الاستبانة في صورتها النهائية المشتملة على (43) عبارة .

**ثالثاً: ثبات أداة الدراسة .**

للتأكد من ثبات أداة الدراسة تم استخدام اختبار معامل " ألفا كرونباخ" " Alpha Cronbach" حيث وجد أن معامل الثبات لمحاور الاستبانة كالآتي :– ينظر جدول (2–3) –.

جدول ( 2–3 ) ثبات أداة الدراسة (معامل الفا كرونباخ للثبات )

| محاور الاستبانة | ألفا |
|---|---|
| المحور الأول | 0.89 |
| المحور الثاني | 0.91 |
| المتوسط العام | 0.90 |

يتضح من جدول (2–5) أن معامل ثبات المحور الأول " ممارسة طلاب المنح في الدراسات العليا للعمل التطوعي الخيري " (0.89) والمحور الثاني "ممارسة مجالات العمل التطوعي الخيري التي يرغب طلاب المنح في الدراسات العليا في ممارستها " ( 0.91 ) وكان معامل ارتباط الاستبانة للمجموع الكلي لفقرات الاستبانة هو (0.90) ويعد ذلك من الوجهة الإحصائية عالياً وبدرجة كبيرة, مما يجعل أداة الدراسة صالحة للاستخدام.

**رابعاً: تطبيق أداة الدراسة .**

طبقت الاستبانة على أفراد عينة الدراسة حيث قام الباحث بتوزيع الاستبانات على الطلاب الذين راجعوا قسم النشاط في بداية العام الجامعي 2016م لتسجيل أسماءهم للمشاركة في الأنشطة ، كما استعان الباحث ببعض الزملاء لتوزيع الاستبانات أيضاً في مهاجع الطلاب الأفراد، ومساكن الطلاب المتزوجين ، وقد بلغ عدد الاستبانات التي تم توزيعها ( 300) استبانة ، واستطاع الباحث استرجاع عدد ( 192) استبانة ، وبعد فرز هذه الاستبانات استبعد الباحث استبانتين نظراً لعدم موضوعية إجاباتها وتبقّى لدى الباحث ( 190) استبانة ، اعتمد عليها في معلومات الدراسة وتحليلها .

**المبحث الرابع : التحليل الإحصائي ومناقشة نتائج الدراسة .**

**إجابة أسئلة الدراسة:**

**السؤال الأول:مامدى ممارسة طلاب المنح في الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية للعمل التطوعي الخيري ؟**

وللإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول عبارات المحور الأول مدى ممارسة طلاب المنح في الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية للعمل التطوعي الخيري وجاءت النتائج للمركزين الأول والأخير على النحو الآتي : ينظر جدول رقم (1-4) .

جدول رقم (1-4) قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لآراء أفراد عينة الدراسة لعبارات المحور الأول مدى ممارسة طلاب المنح في الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية للعمل التطوعي الخيري ، للمركزين الأول والأخير ، ن=190

| رقم العبارة في الاستبانة | العبارة | المتوسط الحسابي | الترتيب | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|---|
| 3 | شاركت في توعية الحجاج والزّوار في المواسم | 4.12 | (1) | 1.03 |
| 12 | تعاونت مع المؤسسات العاملة في مجال الدفاع المدني | 1.5 | (22) | 0.95 |
| متوسط مجموع المتوسطات | | 2.5 | | |

يتضح من الجدول رقم (1-4) أن مستوى ممارسة طلاب المنح في الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية للعمل التطوعي الخيري جاء بدرجة أعلى من المتوسطة بقليل حيث بلغ متوسط مجموع المتوسطات للمحور الأول (2.5) . وهذا يشير إلى أن أفراد عينة الدراسة

يمارسون العمل التطوعي الخيري بدرجة أعلى من المتوسطة بقليل .

كما يتضح من الجدول رقم (1-4) أن مستوى ممارسة طلاب المنح في الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية للعمل التطوعي الخيري المتمثلة في العبارة (3) ونصها : ( شاركت في توعية الحجاج والزّوار) جاءت بدرجة عالية بين مستوى ، حيث حصلت على المرتبة الأولى وبلغ متوسطها الحسابي (4.12) وانحراف معياري (1.03) ؛ ولعل الأمر يرجع إلى المسؤولية العظيمة التي يشعر بها طلاب المنح في الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية اتجاه الحجاج والزوار لأن البعض منهم يتقنون لغات عدة بالإضافة إلى لغتهم الأم واللغة العربية ، كما أن تميزهم بالتحصيل العلمي الشرعي الذي يتاح لهم في أروقة الجامعة وترددهم على المسجد النبوي تؤهلهم للتفوق في تلك الخاصية .

واحتلت العبارة رقم (12)ونصها: ( تعاونت مع المؤسسات العاملة في مجال الدفاع المدني) المرتبة الثانية والعشرين والأخيرة ، حيث بلغ المتوسط الحسابي (1.5) والانحراف المعياري (0.95)، ويرجع الباحث السبب إلى أن موضوعات ( الدفاع المدني ) لم تنل العناية اللازمة والاهتمام المستحق في مجتمع عينة الدراسة ، كما أن بعض هذه المصطلحات لازالت تلفها الغموض في بعض المجتمعات .

كما يتضح من الجدول رقم (1-4) أن أفراد عينة الدراسة يمارسون العمل التطوعي الخيري المتمثل في " توعية الحجاج والزّوار في المواسم " بدرجة كبيرة تجاوز مستوى ( غالباً ) لتصل حد (دائماً) حيث بلغ المتوسط الحسابي ( 4.12) ، في حين أن أقل ما تمارسه عينة الدراسة من العمل التطوعي الخيري يتمثل في " التعاون مع المؤسسات العاملة في الدفاع المدني " بدرجة منخفضة جدا في مستوى ( لم يحدث إطلاقا ) ، وهذا الأمر يخطئ فيه الكثيرون في مجتمعاتنا الآن باعتقادهم أنها تخص فئة معينة من الناس وهم رجال الإطفاء والدفاع المدني ، بل إن هذا الأمر مهم جداً في مجال الخدمات والأعمال التطوعية الخيرية ، والدول التي سبقت في ميدان الأعمال التطوعية تجعل هذا الأمر من أولى أولوياتها ، ففي دولة سويسرا التي جعلت العمل التطوعي سلوكاً اجتماعيا إجباريا حيث تجبر مواطنيها على التطوع في أعمال الدفاع المدني لاسيما الذين لاتنطبق عليهم شروط الخدمة العسكرية من سن 20-60 سنة (اللحياني : التطوع "مفهومه وأهميته وآثاره الفردية والاجتماعية وعوامل نجاحه ومعوقاته" : ص 187.).

وجاء في نشرة المنظمة الدولية للحماية المدنية أنه في عام 1985م بلغ عدد المتطوعين في جهاز الحماية المدنية الإندونيسية حوالي

(3.500.000) متطوع ، وتعتبر بريطانيا أول من أسس فرقاً من المتطوعين لمواجهة حريق لندن الذي عرف ( بالحريق العظيم ) في سبتمبر عام 1666م ، وفي أمريكا ظهر أول تنظيم للعمل التطوعي في العالم بالولايات المتحدة الأمريكية حيث صدر في عام 1737م قانون ينظم العمل التطوعي في مجال إطفاء الحريق بمدينة نيويورك (فضل : الخدمات التطوعية في المملكة العربية السعودية ودور أعضاء بيوت الشباب، ص 495).

**السؤال الثاني: ما مجالات العمل التطوعي الخيري التي يرغب طلاب المنح في الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية في ممارستها ؟**

وللإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول عبارات المحور الثاني : مجالات العمل التطوعي الخيري التي يرغب طلاب المنح في الدراسات العليا في ممارستها وجاءت النتائج للمركزين الأول والأخير على النحو الآتي : ينظر جدول رقم (2-4) .

جدول رقم (2-4) قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لآراء أفراد عينة الدراسة لعبارات المحور الثاني : مجالات العمل التطوعي الخيري التي يرغب طلاب المنح في الدراسات العليا في ممارستها للمركزين الأول والأخير ، ن=190

| رقم العبارة في الاستبانة | العبارة | المتوسط الحسابي | الترتيب | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|---|
| 1 | أرغب المشاركة في دعوة غير المسلمين إلى دين الله عز وجل | 4.73 | (1) | 0.7 |
| 12 | أميل إلى تقديم العون للمؤسسات العاملة في مجال الدفاع المدني | 3.00 | (21) | 1.32 |
| متوسط مجموع المتوسطات | | 3.82 | | |

يتضح من الجدول رقم (2-4) أن مستوى رغبة طلاب المنح في الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية اتجاه مجالات العمل التطوعي الخيري جاء بدرجة عالية حيث بلغ متوسط مجموع المتوسطات للمحور الثاني (3.82). وهذا يشير إلى أن رغبة أفراد عينة الدراسة نحو مجالات العمل التطوعي الخيري عالية .

كما يتضح من الجدول أن مستوى رغبة طلاب المنح في الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية اتجاه مجالات العمل التطوعي الخيري تراوحت ما بين (4.73) و(3.00) . وهذا يشير إلى أن رغبة أفراد عينة الدراسة نحو مجالات العمل التطوعي الخيري تقع ما بين مستوى ( عالية جدا ومتوسطة) .

كما يتضح من الجدول رقم ( 2-4 ) أن مستوى رغبة طلاب المنح في الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية اتجاه مجالات العمل التطوعي الخيري المتمثلة في العبارة رقم (1) ونصها: (أرغب المشاركة في دعوة غير المسلمين إلى دين الله عزوجل) سجلت بدرجة عالية جدا.

حيث حصلت العبارة رقم (1) ونصها: ( أرغب في دعوة غير المسلمين إلى دين الله عزوجل ) على المرتبة الأولى ، بمتوسط حسابي بلغ (4.73) وانحراف معياري ( 0.7 ) ، وقد احتفظت بترتيبها في الاستبانة .

وقد اتفقت نتائج المحور الأول والثاني بحصول العبارة (12) التي تخص " الدفاع المدني على المرتبة الأخيرة ويرجع الباحث السبب إلى المصطلح لازال يلفه الغموض أولم ينل العناية اللازمة والاهتمام المستحق في مجتمع عينة الدراسة ، أما ما يخص" المجال الرياضي" فيعزو الباحث إلى المفهوم الخاطئ لهذا المجال المنتشر بين أفراد مجتمع الدراسة وأنه لا دخل له في الأعمال التطوعية الخيرية .

**السؤال الثالث : ما مدى اختلاف اتجاهات طلاب المنح في الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية نحو ممارسة العمل التطوعي الخيري ومجالاته باختلاف متغيرات الدراسة ؟**

وللإجابة على هذا السؤال قام الباحث باختبار الفرضية الصفرية، لعدم اتفاق الدراسات السابقة على نتائج محددة

جدول رقم (3-4 )قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لآراء أفراد عينة الدراسة حول محاور الاستبانة ن =190

| محاور الدراسة | أفراد عينة الدراسة ن = 190 | |
|---|---|---|
| | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
| المحور الأول : ممارسة طلاب المنح في الدراسات العليا للعمل التطوعي الخيري | 2.5 | 0.99 |
| المحور الثاني : مجالات العمل التطوعي الخيري التي يرغب طلاب المنح في الدراسات العليا في ممارستها | 3.82 | 1.01 |
| مجموع المتوسطات | 3.16 | 1.00 |

يتضح من الجدول رقم (3-4) أن المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول ممارسة طلاب المنح في الدراسات العليا للعمل التطوعي الخيري بلغ (2.5 )، وهذا يشير إلى أن ممارسة أفراد عينة الدراسة للعمل التطوعي الخيري تتم بدرجة أعلى من المتوسطة بقليل ،كما بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول مجالات العمل التطوعي الخيري التي يرغبون في ممارستها (3.82) وهذا يشير إلى رغبة أفراد عينة الدراسة نحو مجالات العمل التطوعي الخيري التي يرغبون في ممارستها تتم بدرجة عالية ،، وفيما يأتي اختبار صحة كل فرضية على حدة :

**الفرضية الأولى : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات طلاب المنح في الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية نحو ممارسة العمل التطوعي الخيري ومجالاته تعزى إلى : القارة التي تنتمي إليها دولة الطالب.**

للتحقق من صحة الفرضية الأولى من فرضيات الدراسة التي تنص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين اتجاهات طلاب المنح في الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية نحو ممارسة العمل التطوعي الخيري ومجالاته تعزى إلى(القارة التي تنتمي إليها دولة الطالب)،استخدم الباحث تحليل التباين الأحادي، ينظرجدول رقم (4-4)

جدول ( 4-4) نتائج تحليل التباين الأحادي لمتغير (القارة التي تنتمي إليها دولة الطالب) مع محاور الاستبانة

| المحور | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجة الحرية | متوسط المربعات | قيمة ( ف) | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الأول | بين المجموعات | 323.5 | 2 | 161.74 | 0.734 | غير دالة |
| | داخل المجموعات | 41187.9 | 187 | 220.3 | | |
| الثاني | بين المجموعات | 195 | 2 | 97.5 | 0.503 | غير دالة |
| | داخل المجموعات | 36282.5 | 187 | 194.02 | | |

يبين جدول رقم ( 4-4) نتائج تحليل التباين الأحادي لاستجابات أفراد عينة الدراسة نحو ممارسة العمل التطوعي الخيري ومجالاته بالنسبة إلى متغير ( القارة التي تنتمي إليها دولة الطالب ) ، وفيه تبين النتائج عدم وجود فروق ولذلك لا حاجة لاستخدام اختبار شيفيه .

**الفرضية الثانية : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات طلاب المنح في الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية نحو ممارسة العمل التطوعي الخيري ومجالاته تعزى إلى : المرحلة الدراسية.**

وللتحقق من صحة الفرضية الثانية من فرضيات الدراسة التي تنص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين اتجاهات طلاب المنح في الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية نحو ممارسة العمل التطوعي

الخيري ومجالاته تعزى إلى (المرحلة الدراسية) ، استخدم الباحث تحليل التباين الأحادي ، ينظر جدول رقم ( 5-4).

جدول ( 5-4) نتائج تحليل التباين الأحادي لمتغير (المرحلة الدراسية) مع محاور الاستبانة

| المحور | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجة الحرية | متوسط المربعات | قيمة ( ف) | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الأول | بين المجموعات | 2801.54 | 2 | 1400.8 | 6.8 | دالة |
| | داخل المجموعات | 38709.9 | 187 | 207.01 | | |
| الثاني | بين المجموعات | 288.2 | 2 | 144.1 | 0.75 | غير دالة |
| | داخل المجموعات | 36189.31 | 187 | 193.52 | | |

مستوى الدلالة عند 0.05

جدول ( 6-4)الفروق بين المتوسطات الحسابية باستخدام اختبار شيفيه للمحور الأول في الاستبانة (ممارسة طلاب المنح في الدراسات العليا للعمل التطوعي الخيري) بالنسبة إلى متغير (المرحلة الدراسية).

| المتوسط الحسابي | المرحلة الدراسية | الدبلوم العالي | ماجستير | دكتوراه |
|---|---|---|---|---|
| 51.3 | الدبلوم العالي | | | * |
| 51.8 | ماجستير | | | * |
| 59.54 | دكتوراه | * | * | |

* دلالة

يبين جدول رقم ( 6-4) نتائج تحليل التباين الأحادي لاستجابات أفراد عينة الدراسة نحو ممارسة العمل التطوعي الخيري ومجالاته بالنسبة إلى متغير (المرحلة الدراسية) ، وفيه يتضح وجود دلالة إحصائية بالنسبة للمحور الأول ، وللكشف عن مصدر الفروقات الدالة إحصائياً قام الباحث باستخدام اختبار شيفيه لعمل المقارنات البعدية لغرض تحديد مصدر هذه الفروقات ، ويبين جدول رقم (6-4) الفروق بين المتوسطات الحسابية وفيما يلي تحليل لهذه الجداول :

تبين النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة اتجاه المحور الأول (ممارسة طلاب المنح في الدراسات العليا للعمل التطوعي الخيري ) ، وسجلت هذه الفروقات لصالح بند (دكتوراه ) مع بند ( دبلوم عالي ) ، و بند ( دكتوراه) مع بند (ماجستير)، والعكس كذلك ، وتبين من الجدول السابق أن

هذه الفروق ترجع إلى أن المتوسط الحسابي لآراء أفراد عينة الدراسة في (الدكتوراه) الذي يبلغ (59.54) يزيد بفارق ذي دلالة إحصائية عن المتوسط الحسابي لآراء أفراد عينة الدراسة في (الدبلوم العالي) الذي يبلغ (51.3) و(الماجستير) الذي يبلغ (51.8) وهذا يشير إلى أن مستوى ممارسة أفراد عينة الدراسة في (الدكتوراه) بدرجة أعلى من مستوى ممارسة أفراد عينة الدراسة في (الدبلوم العالي) و(الماجستير). ويفسر الباحث هذه النتائج الخاصة ببند (دكتوراه) بأن طالب الدكتوراه قد بلغ مرحلة من النضوج العقلي والتحصيل العلمي والاتقان المهاري والخبرة الحياتية ما تؤهله للخوض في ممارسات مختلفة في الأعمال التطوعية الخيرية . أما بالنسبة للمحور الثاني ( مجالات العمل التطوعي الخيري التي يرغب طلاب المنح في الدراسات العليا في ممارستها ) ، فقد وجد أنه لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة تعزى إلى (المرحلة الدراسية) ، ( الجدول 5-4) ، لذلك لا حاجة لاستخدام اختبار شيفيه .

**الفرضية الثالثة : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات طلاب المنح في الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية نحو ممارسة العمل التطوعي الخيري ومجالاته تعزى إلى : الكلية.**

وللتحقق من صحة الفرضية الثالثة من فرضيات الدراسة التي تنص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين اتجاهات طلاب المنح في الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية نحو ممارسة العمل التطوعي الخيري ومجالاته تعزى إلى (الكلية ) ، استخدم الباحث تحليل التباين الأحادي ، ينظر جدول رقم ( 7-4).

جدول (7-4) نتائج تحليل التباين الأحادي لمتغير (الكلية) مع محاور الاستبانة

| المحور | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجة الحرية | متوسط المربعات | قيمة ( ف) | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الأول | بين المجموعات | 2288.8 | 4 | 572.2 | 2.7 | غير دالة |
| | داخل المجموعات | 39222.61 | 185 | 212.01 | | |
| الثاني | بين المجموعات | 1318.32 | 4 | 329.6 | 1.73 | غير دالة |
| | داخل المجموعات | 35159.2 | 185 | 190.04 | | |

يبين جدول رقم (7-4) نتائج تحليل التباين الأحادي لاستجابات أفراد عينة الدراسة نحو ممارسة العمل التطوعي الخيري ومجالاته بالنسبة إلى متغير (الكلية) ، وفيه تبين النتائج

عدم وجود فروق ولذلك لا حاجة لاستخدام اختبار شيفيه.

**الخاتمة .**

**أولاً: أهم النتائج .**

بعد تحليل البيانات توصل الباحث إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- ✓ مستوى ممارسة أفراد العينة للعمل التطوعي الخيري يتم بدرجة أعلى من المتوسطة بقليل،وأن أكثرها ممارسة هي"شاركت في توعية الحجاج والزّوار في المواسم" وأقلها ممارسة "تعاونت مع المؤسسات العاملة في مجال الدفاع المدني ".
- ✓ مستوى درجة رغبة أفراد العينة اتجاه مجالات العمل التطوعي الخيري يتم بدرجةعالية،وأن أعلى رغبة أفراد عينة الدراسة اتجاه مجالات العمل التطوعي الخيري هي" أرغب المشاركة في دعوة غير المسلمين إلى دين الله عز وجل " وأضعفها رغبة " أميل إلى تقديم العون للمؤسسات العاملة في مجال الدفاع المدني"
- ✓ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين مستوى ممارسة أفراد العينة للعمل التطوعي الخيري تعزى إلى القارة التي تنتمي إليها دولة الطالب، أو الكلية .
- ✓ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين مستوى رغبة أفراد العينة اتجاه مجالات العمل التطوعي الخيري تعزى إلى القارة التي تنتمي إليها دولة الطالب ، أو المرحلة الجامعية ، الكلية .
- ✓ إن ممارسة أفراد العينة في مرحلة الدكتوراه للعمل الخيري تتم بدرجة أعلى من ممارسات أفراد عينة الدراسة في مرحلتي الدبلوم العالي والماجستير .

**ثانياً: أهم التوصيات المقترحة .**

- ✓ العمل على تحقيق مجالات الأعمال التطوعية التي يرغب الطلاب في ممارستها —على ضوء نتائج الدراسة الحالية — للاستفادة من قدراتهم ومواهبهم .
- ✓ استغلال مجالات الأعمال التطوعية التي يمارسها الطلاب بدرجة عالية في الدراسة لتطوير البرامج التطوعية .
- ✓ أهمية تظافر الجهود التربوية، ونشر الوعي بين طلاب الجامعة الإسلامية لتوسيع مفاهيمهم ومداركهم نحو تنوع مجالات الأعمال التطوعية الخيرية، وأنها ليست حكرا على جانب بل تشمل جميع جوانب الحياة .

- ✓ فتح قنوات الاتصال المتنوعة بين العمادات المساندة ذات الصبغة الخدمية وطلاب الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية للاستفادة منهم في الأعمال التطوعية الخيرية.
- ✓ استحداث مركز للترجمة داخل الجامعة تشرف عليها إحدى العمادات المساندة التي تهتم بهذا الشأن؛ ليكون المركز بمثابة بنك للمعلومات بشتى اللغات وكافة الوسائل والأجندات.
- ✓ ضرورة تبني بعض العمادات تأهيل طلاب الدراسات العليا للانخراط في الأعمال التطوعية الخيرية، وتتنظيم الدورات التدريبية المكثفة ، وورش العمل المتنوعة لترغيب الطلاب للانخراط في الأعمال التطوعية الخيرية وتزويدهم بأهم مفاهيمه ومبادئه ،وتذليل المصاعب لتسهيل عملية اشتراك طلاب الجامعة في الأعمال التطوعية الخيرية من الجهات الخارجية ، وتوسيع دائرة الاشتراك فيها .

## الملاحــق .

**ملحق رقم (1) بيان بأسماء محكمي الاستبانة ودرجاتهم العلمية وتخصصاتهم**

| م | الاسم | الدرجة العلمية | التخصص |
|---|---|---|---|
| 1 | أ.د/ عبد الرحمن بن محمد بن عبد المحسن الأنصاري | أستاذ | تربية إسلامية |
| 2 | د/ غالي بن دهيران اللقماني | أستاذ مشارك | تربية إسلامية |
| 3 | د/ عبدالرحمن بن مطيع الحجيلي | أستاذ مشارك | تربية إسلامية |
| 4 | د/ عمر حاج محمد دين | أستاذ مساعد | اللغة العربية |
| 5 | د/ محمد بن حسين بن يحيى الشيعاني | دكتوراه | الدعوة والثقافة الإسلامية |
| 6 | د/ إسماعيل حسن إبراهيم | دكتوراه | تربية إسلامية |

## فهرس المصادر والمراجع .

**القرآن الكريم**

الشبيكي، الجازي، **الجهود النسائية التطوعية في مجالات الرعاية الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، 1992م، جامعة الملك سعود ، الرياض ، المملكة العربية السعودية.

المحاميد، محمد ، **دوافع السلوك التطوعي النسوي المنظم في الأردن وعلاقته ببعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية**، رسالة ماجستير غير منشورة، 2001م، الجامعة الأردنية، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية.

الباز، راشد بن سعد، **الشباب والعمل التطوعي**، مجلة البحوث الأمنية، العدد (20) 1422هـ/2002م، كلية الملك فهد الأمنية، الرياض، المملكة العربية السعودية.

المطوع، عبدالله محمد، **العمل الخيري المؤسسي –دراسة وصفية ميدانية على مؤسستين خيريتين في المملكة العربية السعودية**، رسالة دكتوراه منشورة،1429هـ،جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، الرياض، المملكة العربية السعودية.

السلطان ، فهد سلطان، **اتجاهات الشباب الجامعي الذكور نحو العمل التطوعي – دراسة تطبيقية على جامعة الملك سعود**، مجلة رسالة الخليج العربي، العدد (112) ، السنة الثلاثون ، 1430هـ/2009م ، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض ، المملكة العربية السعودية.

جابر ، عبد الحميد جابر ، وكاظم ، أحمد خيري ، **مناهج البحث في التربية وعلم النفس** ، القاهرة ، دار النهضة العربية ، 1978م.

أبو دوم ، عبد الرحمن ، **مفهوم العمل التطوعي وعلاقته بالأمن** ، ضمن أبحاث مؤتمر العمل التطوعي والأمن في الوطن العربي، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض : 27-1421/6/29هـ ، الموافق 25-2000/9/27م.

الرباح، عبد اللطيف بن عبد العزيز ، **العمل التطوعي وعلاقته بالحاجات الإنسانية** ، ضمن أبحاث مؤتمر العمل التطوعي والأمن في الوطن العربي.

عصر ، سامي ، **قضايا التطوع والمتطوعين** ، القاهرة ، مكتبة النهضة ، 1992م ، ص7.

الزهراني ، علي بن إبراهيم ، **مجالات العمل التطوعي في الميدان التربوي** ، مؤسسة الشيخ عبدالعزيز بن باز الخيرية ، سلسلة مركز الدراسات والبحوث 3، مطابع الحميضي ، 1426هـ.

عطيات ، عبدالرحمن ، **الشباب والعمل التطوعي الأمني** ، ضمن أبحاث مؤتمر العمل التطوعي والأمن في الوطن العربي، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض : 27-1421/6/29هـ ، الموافق 25-2000/9/27م ، الجزء الأول (ب) إسهامات العمل التطوعي في دعم الأمن.

عمادة التطوير الأكاديمي والإداري ، **التقرير الموجز 1431–1432هـ** ، وكالة الجامعة للتطوير ، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ، مطابع الجامعة الإسلامية ، 1432هـ-2001م.

اللحياني ، مساعد منشط ، **التطوع "مفهومه وأهميته وآثاره الفردية والاجتماعية وعوامل نجاحه ومعوقاته"** ، المؤتمر العلمي الأول للخدمات التطوعية بالمملة العربية السعودية ، جامعة أم القرى ، 1408هـ.

فضل ، محمد إبراهيم ، **الخدمات التطوعية في المملكة العربية السعودية ودور أعضاء بيوت الشباب** ، المصدر: **http**://**www**.**ngoce**.**org**

أبو صالح ، محمد صبحي ، وعوض ، عدنان محمد ، **مقدمة في الإحصاء ( مبادئ وتحليل باستخدام spss)**، عمان ، الأردن ، دار المسيرة ، ط 1، 1425هـ.

هجان ، علي بن حمزة ، **الإحصاء التطبيقي في العلوم السلوكية مع استخدام spss**، المدينة المنورة ، مكتبة دار الزمان ، 1429هـ .